

Taqnīn Method of Qānūn Jināyah and Problems of Its Implementation in Aceh, Indonesia

Metode Taqnīn Qānūn Jināyah dan Problematika dalam Implementasinya di Aceh, Indonesia

Sakhowi*

Universitas Islam Negeri Sunan Gunung Djati Bandung, Indonesia
sakhowi444@gmail.com

DOI: 10.24260/jil.v3i2.817

Received: June 24, 2022

Revised: August 22, 2022

Approved: August 22, 2022

*Corresponding Author

Abstract: Since its emergence during the Abbasid period, the idea of *taqnīn fiqh* (codification of Islamic jurisprudence) has caused controversy. The controversy is getting more complex with the ratification of Aceh Qanun No. 6 of 2014 on Jinayat Law (Islamic criminal law) in Indonesia, which is not an Islamic country. This article aims to analyze the *taqnīn* method and the problems of implementing the *Qānūn Jināyah* in Aceh. This article is library research using content analysis. The author found that the *Qānūn Jināyah* in Aceh, seen from the *taqnīn* 'Abd al-Bar method, in terms of its coverage area, is included in the mandatory *qadā'* (*māliyyah*, *syakhṣiyyah*, and *jinā'iyyah*) namely problems that have the character to be resolved in court. In its source, the *Qānūn Jināyah* uses the dominant regional school of thought (Syafī'i's school) and other schools if there is a benefit, but only as an alternative. In its implementation, the *Qānūn Jināyah* caused controversy even though Aceh received regional autonomy and the *Qānūn Jināyah* was under juridical regulations. Its presence is still not accepted by numerous groups, both from within and outside. Enforcement of *Qānūn Jināyah*, such as caning, is considered a violation of human rights. The *Qānūn Jināyah* tends to discriminate against women, non-Muslims and the poor. The assessment that the *qānūn* violates human rights is from a different perspective. In the legal-normative context, the *qānūn* is legally valid in Indonesia in terms of procedure and substance because it has gone through the correct manufacturing process and has gone through the evaluation stage by the central government.

Keywords: *Taqnīn* Method, *Fiqh*, *Qānūn Jināyah*, Aceh.

Abstrak: Sejak munculnya pada masa Abbasiyah, gagasan *taqnīn* fikih telah menimbulkan kontroversi. Kontroversi tersebut semakin kompleks dengan disahkannya Qanun Aceh Nomor 6 Tahun 2014 tentang Hukum Jinayat di Indonesia yang bukan negara Islam. Artikel ini bertujuan untuk menganalisis metode *taqnīn* dan problematika implementasi *Qānūn Jināyah* di Aceh. Artikel ini merupakan penelitian pustaka (*library research*) dengan menggunakan analisis konten. Dengan metode *taqnīn* 'Abd al-Bar, penulis menemukan bahwa *Qānūn Jināyah* di Aceh termasuk dalam permasalahan yang memiliki

karakter untuk bisa diselesaikan dalam pengadilan (*wājib al-qaḍā'*). Dari segi sumbernya, *Qānūn Jināyah* menggunakan mazhab dominan daerah (Mazhab Syafī'i) dan mazhab lain sebagai alternatif. Dalam pengimplementasiannya, *Qānūn Jināyah* menimbulkan kontroversi walaupun proses legislasinya telah sesuai dengan regulasi dan Aceh merupakan salah daerah yang memiliki otonomi khusus. Kehadirannya masih belum diterima oleh banyak kalangan, baik internal maupun eksternal. Beberapa ketentuan dalam *Qānūn Jināyah*, seperti hukuman cambuk, dianggap mereka sebagai bentuk pelanggaran Hak Asasi Manusia, diskriminasi terhadap perempuan, non-muslim, dan masyarakat miskin. Dalam perspektif yuridis, *qanūn* tersebut sah secara prosedur dan substansi, karena telah melalui proses pembuatan yang benar dan telah melalui tahapan evaluasi dari pemerintah pusat.

Kata Kunci: Metode *Taqnīn*, Fikih, Qānūn Jināyah, Aceh.

منهج تقنين القانون الجنائي ومشاكل تنفيذه في أتشيه، إندونيسيا

الملخص: أثارت فكرة تقنين الفقه الجدل منذ ظهورها في العصر العباسي. ويزداد الجدل تعقيداً مع التصديق على قانون أتشيه رقم 6 لعام 2014 بشأن القانون الجنائي في إندونيسيا، وهي ليست دولة إسلامية. يهدف هذا المقال إلى تحليل منهج التقنين ومشكلات تطبيق القانون الجنائي في أتشيه. هذه المقالة عبارة عن بحث مكتبي باستخدام تحليل المحتوى. من خلال أسلوب تقنين عبد البر، وجد الباحث أن القانون الجنائي في أتشيه مشمول في المسائل التي تقبل بطبيعتها أن تكون محل التقاضي (الواجب قضاء). من ناحية مصدرها، يستخدم القانون الجنائي المذهب السائد في البلد (المذهب الشافعي) والمذاهب الأخرى كالاستثناء. أثار القانون الجنائي جدلاً في تنفيذه على الرغم من أن العملية التشريعية كانت متوافقة مع اللوائح وكانت أتشيه واحدة من المناطق التي تتمتع بحكم ذاتي خاص. لا يزال وجوده غير مقبول من قبل العديد من المجموعات الداخلية والخارجية. بعض الأحكام الواردة في القانون الجنائي، مثل الضرب بالسوط، تعتبر من قبلهم شكلاً من أشكال انتهاك حقوق الإنسان، والتمييز ضد المرأة، وغير المسلمين، والفقراء. في السياق القانوني، يعتبر القانون صالحاً من حيث الإجراء والمضمون، لأنه قد مر بعملية التشريع الصحيحة ومر بمرحلة التقييم من الحكومة المركزية.

الكلمة المفتاحية: منهج التقنين، الفقه، القانون الجنائي، أتشيه.

أ. المقدمة

بدأت فكرة تقنين الفقه في العصر العباسي وأثارت الجدل في تطورها. اقترح ابن المقفع (ت 756 هـ / 140 هـ) الفكرة على الخليفة أبي جعفر المنصور.¹ وأثارت هذه الفكرة الخلاف بين مجموعتين العلماء، بين من يبيح تقنين الفقه الإسلامي وبين من يجرمه. وينبع هذا الجدل من تصور سلطة القاضي في اختيار الفقه الذي سيطبقه في القضاء على أمرين: هل يجوز للدولة أو ولي الأمر ان تلزم القاضي بالقضاء بالحكم الفقهي الذي تفرضه وبما يرد في التقنين ولو كان مخالفاً لرأيه هو؟ تقول المجموعة الأولى إن الدولة يجوز لها أن تلزم القاضي بالحكم برأي معين. ومن ناحية أخرى، تقول المجموعة الثانية إن الدولة لا تملك سلطة التدخل

¹ Ali Hamzah, *Ide Taqānīn ibn al-Muqaffa dan Kodifikasi Hukum Islam di Indonesia*, ed. Faizin (Bandung: Alfabeta, 2018), 2; Şubhī Rajab Maḥmaṣṣānī, *Falsafah al-Tasyrī' fī al-Islām*, 2nd ed. (Beirut: Mathabi' Dār al-Kasysyaf, 1952), 60.

في الأساس القانوني الذي يستخدمه القضاة للبت في القضية. ومضمون هذا الرأي الأخير هو أن تقنين الفقه لا ينبغي أن يتم بحجة أن لكل قاض اجتهاده الخاص.²

ينتمي تقنين قانون أتشيه رقم 6 لعام 2014 بشأن القانون الجنائي (المشار إليه فيما يلي باسم القانون الجنائي) في أتشيه، إندونيسيا، إلى المجموعة الأولى. على القضاة، عند الفصل في الدعوى الجزائية، الرجوع إلى القانون الجنائي. على الرغم من أن غالبية المجتمع المسلم في أتشيه ينتمون إلى المذهب الشافعي، إلا أن تطبيق القانون الجنائي تسبب في جدل في تنفيذه، لأن إندونيسيا ليست دولة إسلامية. تفاقم الجدل من قبل العديد من البكالوريوس الذين زعموا أن القانون الجنائي كان مخالفًا لحقوق الإنسان والقوانين واللوائح المتعلقة بالمسائل الجنائية في إندونيسيا.³

تمت دراسة مناقشة القانون الجنائي على نطاق واسع من قبل الباحثين. لقد درس نياك فضل الله بعمق الطريقة الأساسية لصياغة قانون جنائية ووجد أن الطريقة المستخدمة في القانون هي أصول الفقه (نظرية الفقه الإسلامي) أو الفلسفة الإسلامية.⁴ ووجد قتادة أن هناك إيجابيات وسلبيات من المجتمع فيما يتعلق بتطبيق القانون الجنائي في أتشيه وأن تنفيذه يتعارض مع مبادئ التشريع وحقوق الإنسان.⁵ وبشكل عام، يرى محمد نور إخوان أن تطوير الشريعة في أتشيه هو نتيجة للسياسة والمفاوضات بين مجلس الشورى (MPU)، والمحافظ، والعمدة، والوصي، ومجلس ممثل الشعب الإقليمي (DPRD) في أتشيه.⁶ يوضح ر. مايكل فينير أن المكائد السياسية لمختلف الفصائل لعبت دورًا مهمًا في تشكيل وتطوير الشريعة الإسلامية في أتشيه. إن وضع رؤيتهم للشريعة في السياق الأوسع لإعادة البناء الاجتماعي في فترة ما بعد تسونامي أو فترة ما بعد الصراع يساعدنا على تقدير أفضل للطرق التي يتم بها تطبيق الشريعة الإسلامية كأداة للهندسة الاجتماعية.⁷ وعلى عكس الدراسات السابقة، تركز هذه المقالة على مناهج ومشكلات تشريعات القانون الجنائي في أتشيه.

² Muḥammad Zakī 'Abd Al-Bar, *Taqnīn al-Fiqh al-Islāmī (Al-Mabda' wa al-Manhaj wa al-Taṭbīq)* (Qatar: Idarat Ihya al-Turats al-Islamy, 1986), 31.

³ Eko Riyadi, "Hukum Cambuk di Aceh dalam Perspektif HAM," Fakultas Hukum Universitas Islam Indonesia Yogyakarta, 2017, <https://law.uii.ac.id/blog/2018/04/26/hukuman-cambuk-di-aceh-dalam-perspektif-ham/>. Bakri, "Pakar Pastikan Qānūn Jināyah Tak Melanggar HAM," SerambiNews.com, 2014, <https://aceh.tribunnews.com/2014/10/24/pakar-pastikan-qanun-jinayah-tak-melanggar-ham>.

⁴ Nyak Fadlullah, "Metode Perumusan Qānūn Jināyah Aceh: Kajian terhadap Pasal 33 tentang Zina," In *Right Jurnal Agama dan Hak Azazi Manusia* 7, no. 1 (2017): 18.

⁵ Achmad Qotadah and Adang Darmawan Achmad, "Qanun Jinayat Aceh antara Implementasi, Isu dan Tantangan," *Adliya: Jurnal Hukum dan Kemanusiaan* 14, no. 2 (2020): 174.

⁶ Moch Nur Ichwan, "Official Ulema and the Politics of Re-Islamization: The Majelis Permusyawaratan Ulama, Authority in Post-New Order Aceh," *Journal of Islamic Studies* 2, no. April (2011): 183-214.

⁷ R. Michael Feener, "Social Engineering Through Shari'a: Islamic Law and State-Directed Da'wa in Contemporary Aceh," *Indonesia Law Review* 3, no. 3 (2013).

هذا البحث هو البحث المكتبي مع طريقة تحليل المحتوى. يستخدم الباحث قانون أنشيه رقم 6 لعام 2014 فيما يتعلق بالقانون الجنائي كبيانات أولية. ويتم استخدام القوانين واللوائح الأخرى والمجلات العلمية ونتائج البحث والمواقع الإلكترونية ذات الصلة بهذه المناقشة كبيانات ثانوية. يهدف هذا البحث إلى تحليل منهج التقنين على القانون الجنائي في أنشيه ومشكلات تنفيذه. يستخدم المؤلف تصنيف التقنين الذي اقترحه محمد زكي عبد البر لتحليل عملية تقنين القانون الجنائي الآتشوي ومحتواه.

ب. تقنين الفقه الإسلامي: تاريخه ومناظرات العلماء فيه

التقنين مصدر من فعل "قَنَّ" ، بمعنى تشكيل القوانين.⁸ وبوجه عام يقصد به جمع الأحكام والقواعد التشريعية المتعلقة بمجال من مجالات العلاقات الاجتماعية، وتبويبها وترتيبها، وصياغتها بعبارات أمره موجزة واضحة في بنود تسمى (مواد) ذات أرقام متسلسلة. ثم إصدارها في صورة قانون أو نظام تفرضه الدولة، عن طريق الهيئة التي تملك سلطة التشريع فيها، بصرف النظر عما إذا كان مصدر هذه القواعد التشريع أو العرف أو العادة أو القضاء أو غير ذلك من مصادر القانون.⁹ أما الفقه فهو علم بالأحكام الشرعية العملية المكتسبة من أدلتها التفصيلية.¹⁰ وبالتالي، فإن تقنين الفقه الإسلامي هو تطبيق طريقة التقنين المذكور على الأحكام الفقهية. من هذا التعريف، هناك عنصران واردان فيه. أولاً: صياغة القوانين وتدوينها بجمل واضحة وحازمة وموجزة. ثانياً، من واجب القضاة تطبيق القانون واستخدامه كدليل في تحديد قرارهم، حتى وإن كان مضمون القانون لا يتماشى مع أيديولوجيتهم ومعتقداتهم.¹¹

على الرغم من أن العلماء السلف ليسوا على دراية بمصطلح التقنين، لأنه مصطلح جديد، إلا أن ممارسة مماثلة موجودة لفترة طويلة. نظرًا لأن التقنين يُفسر على نطاق واسع على أنه تنظيم تشريعي (تشكيل القانون)، فإن التقنين يمكن إرجاعه إلى وجوده منذ زمن النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ومن ناحية أخرى، إذا تم تعريف التقنين على أنه قانون مؤقت وملزم ومعاقب عليه كما هو مفهوم القانون الحالي، فإن التقنين لم يكن مطبقاً في زمن النبي صلى الله عليه وسلم.¹² من وجهة نظر تاريخية، تم تنفيذ أول محاولة لتقنين الفقه في القرن الأول في عهد أبي جعفر المنصور (الخليفة الأموي). كانت الفكرة عرضاً من ابن المقفع بهدف توحيد

⁸ Ibrahim Anis, *Al-Mu'jam al-Waṣīṭ* (Beirut: Dār al-Ilmiyah, 1987), 763; Imam Yazid, "Taḥnīn Al-Ahkām; Sejarah, Keabsahan dan Tantangan di Indonesia," *Al-Maslahah Jurnal Hukum dan Pranata Sosial Islam*, n.d., 193.

⁹ Iyadh bin Namiy As-Silmiy, *Uṣūl al-Fiqh allāzī lā Yasā'u al-Faqīh Jahluhū*, 1st ed. (Riyadh: Dār al-Tadmuriyyah, 2005), 11.

¹⁰ Al-Bar, "Taḥnīn al-Fiqh al-Islāmī (Al-Mabda' wa al-Manhāj wa al-Taṭbīq)," 21; Muṣṭafā Aḥmad Al-Zarqā', *Al-Madkhāl al-Fiqhī al-'Āmm*, 2nd ed. (Damaskus: Dār al-Qalam, 2004), 313.

¹¹ Al-Bar, "Taḥnīn al-Fiqh al-Islāmī (Al-Mabda' wa al-Manhāj wa al-Taṭbīq)," 35.

¹² Yazid, "Taḥnīn Al-Ahkām," 194.

القانون وحل الخلافات التي تسببت في انقسامات كثيرة وأدت إلى إراقة الدماء. وقد طرح ابن المقفع فكرته في رسالة سماها "رسالة الصحابة".¹³ ومع ذلك، وبسبب بعض المشاكل، قُتل ابن المقفع قبل تنفيذ فكرته.¹⁴

وقد طلب الخليفة أبو جعفر المنصور من الإمام مالك أثناء موسم الحج سنة 163 هـ تأليف كتاب شامل يغطي جميع المشاكل وقوانينها مع مراعاة التيسير. إلا أن الإمام مالك لم يجار الخليفة في الفكرة ورأى أن العلماء العراقيين لن يقبلوا نتائج هذا الاقتراح. فأجاب المنصور بأنه سيلزمهم باتباع هذا المخطط. وأخيراً وافق الإمام مالك فصنف كتابه "الموطأ".¹⁵ ثم طلب المنصور من الإمام مالك أن يحدد الخليفة (الدولة) موادها الفقهية في الموطأ على أنها الكتاب القياسي الوحيد للإشارة إلى الشريعة الإسلامية. يرى المنصور أن وجود كتاب موحد عن الشريعة الإسلامية يمكن أن يفيد المسلمين. يقول المنصور:¹⁶ "يا أبا عبد الله! ضع هذا العلم ودونه ودون منه كتاباً وتجنب شذائد عبد الله بن عمر ورخص عبد الله بن عباس وشواذ ابن مسعود، واقصد إلى أواسط الأمور وما اجتمع عليه الأئمة والصحابة رضي الله عنهم، لنحمل الناس إن شاء الله على علمك وكتبك ونبثها في الأمصار، ونعهد إليهم ألا يخالفوها ولا يقضوا بسواها".

وبخصوص طلب المنصور، رفض الإمام مالك الطلب بأدب ورفق. رأى الإمام مالك أنه كان مجرد إنسان عادي لديه قصور وقيود في فهم الأحاديث النبوية. فما جمعه في كتابه ما هو إلا جزء من الشريعة الإسلامية. فإن الصحابة قد غادروا المدينة وذهب معهم معرفة الشريعة الإسلامية. لذلك، لا يكفي الكتاب إذا تم استخدامه كمعيار وحيد. فمنذ ذلك الحين، عاشت الشريعة الإسلامية وتطورت بشكل مستقل خارج آليات الدولة. لكل قاضٍ الحرية في اختيار الشريعة الإسلامية التي سيطبقها ولا تملك الدولة أي سلطة للتدخل في شؤونها.¹⁷

الفقه الذي أصبح قانوناً يلزم القضاة بالتمسك به ولا يخرج عنه، لأنه أصبح قانوناً شرعياً وضعياً ولا يجوز انتهاكه، مع اجتهادهم في المسائل التي ينظمها التشريع. وأما هذه العواقب فقد انقسم العلماء في الرد عليها إلى مجموعتين. الأولى: جماعة تحريم التقنين الفقهي. غالبية المالكية والشافعية يرون أن قادة الدولة لا يملكون السلطة لإلزام قضاتهم بتطبيق قوانين معينة. وقالوا إن القضاة أمروا بأن يحكم بالحق، وهو ما يراه محققاً. وهذا يتوافق مع الأمر في سورة ص الآية 26 "فاحكم بين الناس بالحق". والحق لا يتعين في مذهب

¹³ Ibn al-Muqaffa', *Ātār ibn al-Muqaffa'*, 1st ed. (Beirut: Dār al-Kutub al-'Ilmiyah, 1989), 317.

¹⁴ Al-Zarqā', *Al-Madkhāl al-Fiqhī al-Āmm*, 317.

¹⁵ Al-Bar, "Taqnīn al-Fiqh al-Islāmī (Al-Mabda' wa al-Manhāj wa al-Taṭbīq)," 51.

¹⁶ Ujang Ruhyat Syamsoni, "Taqnīn Al-Aḥkām (Legislasi Hukum Islam ke dalam Hukum Nasional)," *Nur El-Islam* 2, no. 2 (2015): 173-74.

¹⁷ Nurrohman, "Hukum Islam di Era Demokrasi: Tantangan dan Peluang bagi Formalisasi Politik Syariat Islam di Indonesia," *Addin* 9, no. 1 (2015): 170.

بعينه، بل يمكن أن يظهر في غير ذلك المذهب. وعليه، فإن تقنين الفقه هو أحد القيود الشرعية على المذهب.¹⁸

قال ابن فرحون (من المالكية) في "تبصرة الحكام": فصل قال الشيخ أبو بكر الطرطوشي في مقدمة كتابه المسمى تعليقة الخلاف، في القاضي يوليه الإمام القضاء ويشترط عليه ألا يحكم إلا بمذهب إمام معين مثل أن يكون مالكيًا أو شافعيًا أو حنفيًا أو حنبليًا فيقول له: قد وليتك القضاء على أن لا تحكم إلا بمذهب مالك مثلا وسواء وافق مذهب السلطان الذي ولّاه أو لا، فهذا إذا اشترط ذلك عموماً في جميع الأحكام فالعقد باطل والشرط باطل، وإذا اشترط خصوصاً في حكم بعينه، فإن كان أمراً فإنه يفسد العقد والشرط، وإن كان نهيًا فهو إما أن ينهى عن الحكم في قتل المسلم بالكافر والحر بالعبد ولا يقضي فيه بوجوب قود ولا بإسقاطه فهو جائز، وإما أن لا ينهى عن الحكم فيه، وينهاه عن القضاء في القصاص، فيصح العقد ويخرج المستثنى من ولايته، فلا يحكم فيه بشيء.¹⁹ وأكد الماوردي (من الشافعية) أنه يجوز لمن اعتقد مذهب الشافعي أن يقلد القضاء من اعتقد مذهب أبي حنيفة، لأن للقاضي أن يجتهد براه في قضاءه ولا يلزمه أن يقلد في النوازل والأحكام من اعتزى إلى مذهبه. فإذا كان شافعيًا لم يلزمه المصير في أحكامه إلى أقاويل الشافعي حتى يؤدي اجتهاده إليها. فإن أداه اجتهاده على الأخذ بقول أبي حنيفة عمل عليه وأخذ به.²⁰

والثاني هو الجماعة التي تقول بجواز تقنين الفقه. ذهب إلى هذا القول أبو حنيفة وبعض الشافعية والحنابلة. وتبعه جمهور العلماء المعاصرين، مثل عليّ الخفيف، ومحمد أبو زهرة، وحسنين محمد مخلوف،²¹ وصالح بن غسون، وعبد المجيد بن حسن، وعبد الله بن منيع، وعبد الله خياط، ومحمد بن جابر، ورشيد بن حنين، ومصطفى الزرقا، ويوسف القرضاوي، ووهبة الزحيلي وغيرهم.²² تستند حجة الرأي الثاني هذه إلى جانبين. أولاً، المصلحة من ناحية ولي الأمر. وهذا الجانب الأول يتمثل في أمور منها التسهيل على القضاة والمتقاضين في معرفة القانون، خصوصاً وقد أصبح القضاة الآن غير مجتهدين؛ ووجود توحيد الأحكام في الدولة؛ وطمأنينة المتقاضين وحماية القضاة من قاله السوء؛ ومعرفة الحكم ابتداءً حتى يرتب المتعاملون أمورهم عند التعامل على الحكم الذي سيفصل به عند التنازع بينهم. ثانياً: الطاعة من ناحية القاضي والشعب لولي الأمر. فبصفة القاضي وكيل ولي الأمر، يجب عليه التزام أمر الموكل. وهذا وفقاً لقوله تعالى في سورة النساء الآية 59: "يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم".²³

¹⁸ Al-Bar, "Taqnīn al-Fiqh al-Islāmī (Al-Mabda' wa al-Manhāj wa al-Taṭbīq)," 51.

¹⁹ Ibrahim ibn Muhammad ibn Farhun. *Tabṣirat al-Ḥukkām fī Uṣūl al-Aqḍiyah wa Manāhij al-Aḥkām*. Riyadh: Dār 'Alam al-Kutub, 2003.

²⁰ Al-Māwardī, *Al-Aḥkām al-Sultāniyyah*, 1st ed. (Cairo: Dār al-Hadīth, 2006), 115.

²¹ Al-Bar, "Taqnīn al-Fiqh al-Islāmī (Al-Mabda' wa al-Manhāj wa al-Taṭbīq)," 51.

²² Al-Mahamid, *Ma'sirah al-Fiqh al-Islāmī al-Mu'ashi* (Jam'iyyah Umm al-Mathabi', 1422 H): 438.

²³ Al-Bar, "Taqnīn al-Fiqh al-Islāmī (Al-Mabda' wa al-Manhāj wa al-Taṭbīq)," 51.

ذكر ابن عابدين (من الحنفية) أن القاضي لو قضى بخلاف رأيه ينفذ قضاؤه ما لم يقيده السلطان بمذهب خاص. وأنه لو قيده السلطان بصحيح مذهبه تقيد بلا خلاف لكونه معزولاً عنه، وإنه متى حكم بغير ما قيد به فحكمه عن الشرنبلالي غير صحيح لكونه معزولاً عنه. وأن القضاء يقبل التقييد والتعليق بالشرط ويتخصص بالمكان والزمان والشخص المعين.²⁴

من الرأيين المذكورين يميل الباحث إلى الرأي الثاني. يُطلب من القضاة القضاء في مسألة ما بقوانين معينة. وهكذا يصبح تقنين الفقه الإسلامي سريعاً. لكن يختلف قليلاً عن الرأي الثاني، يميل الباحث إلى اتباع رأي مصطفى الزرقا في منهج تقنين القانون.²⁵ يقول الزرقا إن لكل دولة إسلامية أن يقنن في إطار المذهب السائد فيه حيث ائتمفه أهله وأنسوا به، كما فعلت الدولة العثمانية في تقنين المجلة من المذهب الحنفي.²⁶ ولها أيضاً أن تختار أحكام المجموعة الفقهية القضائية من مختلف المذاهب المعتمدة بحسب ما يراه أكثر ملاءمة لحاجة البلد وتطورها في كل عصر.²⁷ وهذا هو ما يفعله المجتمع المسلم في أتشيه. فانطلاقاً من جوهر تفسيره، اختار القانون الجنائي الأتشيوي فقهاً مناسباً وملائماً لظروف شعب أتشيه. وهذا يتماشى مع قاعدة أصولية تقول - وهي إحدى المبادئ التوجيهية الأربعة لهذا القانون، "المحافظة على القديم الصالح والأخذ بالجديد الأصح."²⁸

ج. حركة تقنين القانون الجنائي في أتشيه

يشير إجراء التشريع القانوني للقانون الجنائي إلى الأحكام القانونية المتعلقة باللوائح الإقليمية (Perda) وعملية تشكيلها. توضح المادة 14 من القانون رقم 12 لعام 2011 بشأن إنشاء اللوائح التشريعية (UUP3) أن محتوى اللوائح الإقليمية واللوائح الإقليمية ريجنسي / المدينة يحتوي على مواد في سياق تنفيذ مهام الحكم الذاتي الإقليمي والإدارة المشتركة، ويستوعب الإقليمية الخاصة الشروط و / أو مزيد من التفصيل للقوانين واللوائح العليا. فاستناداً إلى أحكام UUP3 المذكور، تسترشد حكومة أتشيه ومجلس نواب أتشيه في وضع القانون الجنائي بأتشيه قانون رقم 6 لعام 2011 بشأن إنشاء شركات أتشيه للاستثمار المحدودة.²⁹

²⁴ Muhammad Amin Ibnu 'Abidin, "Rādd al-Mukhtār 'ala al-Dūrr al-Mukhtar Syarh Tanwīr al-Abṣār," in 1, ed. Muhammad Bakr Isma'il, 1st ed. (Riyadh: Dār 'Alam al-Kutub, 2003), 163.

²⁵ Al-Zarqā', *Al-Madkhāl al-Fiqhī al-Āmm*, 316-17.

²⁶ Şubhī Rajab Maḥmaṣṣānī, *Falsafah al-Tasyrī' fī al-Islām*, 59.

²⁷ Al-Zarqā', *Al-Madkhāl al-Fiqhī al-Āmm*, 318.

²⁸ Qanun Aceh Nomor 6 Tahun 2014 tentang Hukum Jinayat, 27.

²⁹ Amsori and Jailani, "Legislasi Qanun Jinayat Aceh dalam Sistem Hukum Nasional" 4, no. 2 (2017): 233.

في شرح عملية وآلية تقنين القانون الجنائي الآتشوي، استخدم الباحث منهج صناعة التقنين التي اقترحها محمد زكي عبد البر. فبناءً على هذا المنهج، يمكن النظر إلى صناعة تقنين القانون الجنائي من ناحيتين خارجية وداخلية. أما من الناحية الخارجية، فيكون على قواعد أربع، وهي: تشكيل لجنة فنية للقيام بوضع مشروع التقنين، وتشكيل لجنة لمراجعة المشروع بعد صياغتها، وصف طريقة منتجة لعرض هذا المشروع للاستفتاء العام على أوسع نطاق، ووصف طريقة لإصدار التقنين.³⁰ بناءً على القانون رقم 18 لعام 2001، شكلت الحكومة الإقليمية لجنة لجمع المواد وتحديد مجالات وخطوات العمل وكتابة مشروع قامون أتشيه حول تطبيق الشريعة الإسلامية كقانون وضعي في أتشيه. لقد تمت صياغة تطبيق الشريعة الإسلامية بطريقة فقهية من خلال اللائحة الإقليمية رقم 3 لعام 2000 بشأن إنشاء التنظيم وإجراءات العمل للمجلس الاستشاري للعملاء (MPU) لمحافظة المنطقة الخاصة أتشيه. فكل القانون المتعلق بالشريعة الإسلامية، يجب أن يمر بمرحلة التشاور والمناقشة بين DPRAs وMPUs أو بين حكومة المحافظة وMPUs. وفقاً للخطة، بعد المصادقة عليها في عام 2003 تليها التنشئة الاجتماعية، سيتم تنفيذ هذا القانون في عام 2004. بعد ذلك تمت المراجعة في عام 2005. لأسباب مختلفة، بما في ذلك الزلزال وكارثة تسونامي ومذكرة تفاهم هلسنكي التي أعقبتها وجود القانون رقم 11 لعام 2006، ثم مراجعة وتحسين القوانين الثلاثة يمكن تنفيذها فقط ومناقشتها في DPRAs في عام 2009. ومع ذلك، بسبب الاختلافات في الرأي بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، لم يتم التصديق على المسودة، على الرغم من الموافقة عليه من قبل الفصائل الموجودة في DPRAs في جلستها العامة. بعد ذلك، لم يتم التصديق على هذه المراجعات والتحسينات إلا في عام 2014.³¹

من الناحية الداخلية، يتألف البحث في منهج التقنين من عدة مباحث فرعية تبدأ من نطاق التقنين، ومصدره، وصياغته، وتبويبه، وأسلوبه، ولغته.³² أولاً، نطاق التقنين. يفرق عبد البر بين النوعين من المسائل، الأول ما يبقى بين العبد وربه دون تدخل من القضاء (ويسمى هذا الواجب ديانة) والثاني ما يقبل بطبيعته أن يكون محل التقاضي (الواجب قضاء). النوع الأول يجب احترامه ورعايته ولكن في داخل النفس بعيداً عن القضاء. والثاني هو الذي يدخل في التقنين، وهذا هو النطاق الأول الذي كتبه اللجنة في مشروع القانون في أتشيه.³³ ومن بين قواعد القانون الجنائي التي تم إصدارها في أتشيه القانون الآتشوي رقم 6 لعام 2014 بشأن القانون الجنائي والقانون الآتشوي رقم 7 لعام 2013 بشأن قانون الإجراءات الجنائية.

³⁰ Al-Bar, "Taqnīn al-Fiqh al-Islāmī (Al-Mabda' wa al-Manhāj wa al-Taṭbīq)," 51.

³¹ Qanun Aceh Nomor 6 Tahun 2014 tentang Hukum Jinayat, 27.

³² Al-Bar, "Taqnīn al-Fiqh al-Islāmī (Al-Mabda' wa al-Manhāj wa al-Taṭbīq)," 51.

³³ Fadlullah, "Metode Perumusan Qānūn Jināyah Aceh," 17.

الثاني: مصدر التقنين. الفقه الإسلامي متعدد المذاهب والمشهور منها أربعة، المذهب الحنفي والمالكي والشافعي والحنبلي. وبالإضافة إلى هذه المذاهب الأربعة، هناك أيضاً العديد من المذاهب الأخرى مثل: الظاهري، والشيعة الإمامية، والزيدية، والمذهب الإباضي.³⁴ نظراً لأن غالبية المجتمع المسلم في إندونيسيا من المذهب الشافعي، فإن مصدر التقنين في القانون الجنائي هو المذهب الشافعي، ويرجع إلى المذاهب الأخرى عندما تدعو المصلحة على سبيل الاستثناء. ذكر في البيان الملخص للقانون الجنائي أن المزيد من التفاصيل والتوضيحات المتعلقة بصياغة وشكل وإجراءات فرضها من قبل القضاة وتنفيذها من قبل المدعي العام لا تزال مفتوحة نسبياً لتطويرها وفي الواقع تم اجتهادها من قبل علماء من مختلف المذاهب الفقهية. على الرغم من أنه لا بد من الإشارة إلى أن تطوير (الاجتهاد) في الحدود محدود نسبياً أكثر من تطوره في جريدة التكميل. فواضح أن القانون الجنائي لا يقتصر على الأخذ بالمذهب الشافعي. فقد ذكر في المادة 44 أنه ”(1) في حالة كون مقدمة الطلب كما هو مشار إليه في المادة 43 حاملاً، يؤجل القاضي تنفيذ العقوبة حتى تلد صاحبة الطلب وتكون في حالة صحية جيدة“.³⁵ فهذا هو مذهب أبي حنيفة، أما المذهب الشافعي فلا تنفذ العقوبة حتى ترضع ولدها، حتى يستغني عنها ويجد من يرضعه ويرعاه، فإن لم تجد من يرضعه فلا تجد حتى تفضمه. والتعزير يجاوز أقل الحدود هو المذهب المعتمد عند الشافعية، أما عند الحنفية فالتعزير لا يجوز أن يجاوز أقل الحدود، وهو أربعون جلدة.³⁶

إن التعيين على أخذ مصدر التقنين من المذهب الشافعي والخروج عليه إلى غيره من المذاهب المعتمدة على سبيل الاستثناء في القانون الجنائي الآتشوي كان ”سبيلاً وسطاً“. وهو الأخذ بالمذهب السائد في أتشيه أصلاً عاماً، والخروج عليه إلى غيره عندما تدعو المصلحة إلى ذلك على سبيل الاستثناء، فيكون الأصل معروفاً، والاستثناء بيناً.³⁷ مثال على بلد يستخدم هذا السبيل الوسطي مصر. المذهب الأساسي المستخدم الحنفي ويخرج عليه إلى الآخر عندما تدعو المصلحة.³⁸ فمن حيث المبدأ، استخدم القانون الجنائي في أتشيه هذا الطريق الوسطي.³⁹

ثالثاً: صياغة التقنين. بناءً على القانون رقم 18 لعام 2001 بشأن الحكم الذاتي الخاص لإقليم منطقة أتشيه الخاصة كمحافظة نانغرو أتشيه دار السلام، شكلت حكومة المحافظة لجنة لجمع المواد وتحديد مجالات وخطوات العمل وكتابة مشروع قانون أتشيه حول تطبيق الشريعة الإسلامية كقانون وضعي في أتشيه.

³⁴ Muhammad Abū Zahrah, *Tārīkh al-Mazāhib al-Islāmiyyah* (Cairo: Dār al-Fikr al-‘Araby, n.d.), 254; Muhammad Aly Al-Sayis, “Tarīkh al-Fiqh al-Islāmī” (Beirut: Dār al-Kutub al-‘Ilmiyah, n.d.), 104.

³⁵ Qanun Aceh Nomor 6 Tahun 2014 tentang Hukum Jinayat, 15.

³⁶ Wahbah Al-Zuhailī, *Al-Fiqh al-Islāmī wa Adillatuhu*, vol. 15 (Beirut: Dār al-Fiqr, 1985), 2.

³⁷ Al-Zarqā’, *Al-Madkhāl al-Fiqhī al-‘Āmm*, 318.

³⁸ Al-Bar, “Taqnīn al-Fiqh al-Islāmī (Al-Mabda’ wa al-Manhāj wa al-Taṭbīq),” 51.

³⁹ Qanun Aceh Nomor 6 Tahun 2014 Tentang Hukum Jinayat, 27.

ولهذه الغاية، حددت اللجنة ثلاث مجالات لكتابة مشروع القانون. المجال الأول هو كتابة القانون في القضاء، والقانون في العقيدة، والعبادة (الصلاة، والصوم، والزكاة، والمسجد) والقانون على الرموز الإسلامية. والمجال الثاني هو كتابة القانون في مجال الجنايات، المادية منها والشكلية. والمجال الثالث هو كتابة القانون في مجال المعاملات المادية والشكلية.⁴⁰

رابعاً: تبويب التقنين. يجب أن يكون تقسيم أبواب التقنين منطقيًا ومتناسكًا، لأن التبويب المنطقي يفيد كثيراً على فهم التقنين وتيسير البحث فيه. يختلف الترتيب المنطقي في التقنين عن الترتيب العلمي الموجود عادة في كتب الفقه. ويفضل في تبويب تقنين أن ينتبه إلى أمرين: منطقي وعملي. فيقسم التقنين إلى أبواب وفصول تبين بنوع خاص الأحكام الشرعية العملية وتخفي الأحكام الفقهية النظرية. وقبل الدخول في الأبواب والفصول، سيكون من الجيد أن تحصل على تمهيد ومقدمة.⁴¹ وقد عمد تقنين القانون الجنائي إلى بيان ملخص للنصوص في الصفحات الأخيرة. وهذه الملخصات تعتبر جزءاً من التقنين تسهل فهم نصوصه وتعطي خلاصة واضحة للمعنى المقصود منها وتيسر العثور على الحكم القانوني المراد معرفته.

خامساً: أسلوب التقنين. في هذا الجانب الخامس يجب أن يراعى ما يلي، أن يتجنب الكلمات المتناقضة، وأن يتجنب التكرار، ما لم يكن هناك هدف وأهمية، وأن يستخدم عبارات تتوافق مع القانون، وأن يقلل من الكلمات للإشارة من نص إلى آخر، وذلك لتجنب سوء الفهم.⁴² فإذا لوحظ القانون الجنائي من هذا الجانب فقد راعى المتطلبات المذكورة، العبارات في القانون الآمرة والناهية كانت جازمة قاطعة، كالنهى عن الزنا وشرب الخمر فإنه يعاقب على مرتكبهما بالضرب بالسوط. لقد وقع ذلك لأول مرة في يونيو 2005 استناداً للقوانين الموجودة التي لا تزال تحت التصحيح والإتمام، فإن وجود القانون الجنائي هذا هو نتيجة تصحيح وإتمام لتلك القوانين.⁴³

سادساً: لغة التقنين. يجب أن تنتبه اللغة المستخدمة في التقنين إلى الوضوح والتدقيق. ويجب أن يكون للكلمات في كل جملة معنى قابل للقياس. لم يكن لكلماته أكثر من معنى واحد. ويستخدم كلمات بسيطة وسهلة الفهم.⁴⁴ فبناءً على قراءة الباحث كانت القانون الجنائي يجمع بين الوضوح والدقة، حيث بين لكل مصطلح مراده بياناً شافياً.

⁴⁰ Qanun Aceh Nomor 6 Tahun 2014 Tentang Hukum Jinayat, 26.

⁴¹ Al-Bar, "Taqnīn al-Fiqh al-Islāmī (Al-Mabda' wa al-Manhāj wa al-Taṭbīq)," 51.

⁴² Al-Bar, 51.

⁴³ Qanun Aceh Nomor 6 Tahun 2014 tentang Hukum Jinayat, 27.

⁴⁴ Al-Bar, "Taqnīn al-Fiqh al-Islāmī (Al-Mabda' wa al-Manhāj wa al-Taṭbīq)," 51.

د. القانون الجنائي ومشكلات تنفيذه في أتشيه

في حين أن الإطار القانوني الأساسي الذي يسمح بتطبيق الشريعة في أتشيه قد تم إنشاؤه لأول مرة من خلال القانون رقم 44 لسنة 1999 بشأن تنفيذ امتيازات محافظة أتشيه الخاصة، تلقى هذا المشروع طاقة كبيرة بعد تسونامي 2004 ونهاية الصراع مع حركة أتشيه الحرة (GAM). في هذا السياق، تتعزز فكرة استخدام الشريعة الإسلامية كأداة للهندسة الاجتماعية من خلال الخطاب الواسع الانتشار بشكل متزايد حول "إعادة البناء الشامل".⁴⁵ منح الحق في إضفاء الطابع الرسمي على الشريعة الإسلامية في أتشيه من أجل إنهاء الصراع العمودي الذي طال أمده في أتشيه.⁴⁶ شارك البعد الديني للتغيير الاجتماعي بقوة من قبل الدولة واللاعبين الرئيسيين الآخرين وراء تحول أتشيه بعد تسونامي. وبهذه الطريقة، وفرت جهود إعادة الإعمار زخمًا جديدًا لأنصار برنامج الشريعة لاستئناف الإجراءات المتوقفة لتطبيق الشريعة الإسلامية في أتشيه. وفقًا لفينر Feener، بالإضافة إلى تطوير وإعادة ترتيب رؤية الشريعة الإسلامية لتكون أكثر انسجامًا مع الخطاب الإندونيسي حول القانون كأداة إنمائية وخطاب التعافي الدولي بعد الكوارث، من الضروري أيضًا الانتباه عن كثب إلى الأثر المعقد الذي تحدته الشريعة الإسلامية في الخطاب القانوني على غير المسلمين.

يقوم قانون أتشيه الجنائي على مبدأ الشخصية الإسلامية. لذلك، فإن تطبيق الشريعة الإسلامية في أتشيه لا يستهدف غير المسلمين في الأساس. وبالمثل، فإن تطبيق الشريعة الإسلامية في أتشيه، بما في ذلك من جانب القانون الجنائي الإسلامي، يهدف إلى الاستجابة لقضية حماية حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين.⁴⁷ يؤكد أنصار اللوائح الشرعية المحلية أن إضفاء الطابع الرسمي على الشريعة الإسلامية كان له آثار إيجابية، منها: زيادة الأمن، وزيادة التبرعات الخيرية، والتبرعات بالهدايا، وزيادة مستويات التقوى. ولكن كما

⁴⁵ R. Michael Feener, *Shari'a and Social Engineering: The Implementation of Islamic Law in Contemporary Aceh, Indonesia*, Oxford University Press, 2013, 285.

⁴⁶ Ali Geno Berutu, *Penerapan Qanun Aceh di Kota Subulussalam (Kajian atas Qanun No. 12, 13 dan 14 Tahun 2003)* (Jakarta: Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta, 2016): 54.

⁴⁷ Nurrohman Syarif, "Transformation and Reformation of Islamic Criminal Law: The Study on Aceh Qānūn Jināyah and Its Impact to Woman and Non-Muslim," *Jurnal Dinamika Hukum* 19, no. 2 (2019): 419.

قال مسلم عبد الرحمن، عندما يتم تطبيق اللوائح الشرعية المحلية، ستكون النساء وغير المسلمين والفقراء أول ضحايا هذا النظام.⁴⁸

من الموضوعات التي تجذب انتباه الجمهور في القانون الجنائي تنظيم الأعمال الإجرامية للعنف الجنسي. يُنظر إلى اللائحة على أنها تحد من وصول المرأة إلى العدالة وتنتهك مبادئ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (CEDAW) ومبادئ حقوق الإنسان.⁴⁹ إن قانون أتشيه الجنائي، حسب بعض العلماء، قد اهتم بقضايا حقوق الإنسان واتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة. ومع ذلك، وفقاً لمؤسسة إصلاح العدالة الجنائية (ICJR)، فإن الضرب بالعصا أضر بوجه حقوق الإنسان في إندونيسيا.⁵⁰

وفقاً لسجلات ICJR، القانون الجنائي لديه إمكانيات كبيرة وميول إلى التمييز ضد المرأة. بالإضافة إلى مقالات الاغتصاب الفوضوية، يتم تنظيم المقالات مثل الخلوة (الخلوة مع امرأة أجنبية) والاختلاط بشكل صارم بحيث يسهل استهداف النساء كجناة. ومما يعزز هذا الحال النتائج التي تشير إلى أنه من بين 32 مدانة، اتهمت 12 مدانة بمواد الخلوة والزنا، و19 متهمًا بمقال الاختلاط، ووجهت واحدة فقط لمقال آخر، وهو الميسر أو القمار. وعزز الضرب بالعصا في القانون الجنائي شرعية استخدام العقوبة البدنية في إندونيسيا. الضرب بالعصا هو تعذيب قاسي ولا إنساني ومهين. تنتهك هذه العقوبة القانون الدولي الخاص بالتعذيب وغيره من ضروب المعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة.⁵¹

في سجلات ICJR، كانت هناك عدة عمليات إعدام بالعصا أدت إلى إصابات نفسية وجسدية، بالإضافة إلى المعاملة اللاإنسانية والمهينة لأن الجلد تم تنفيذه علناً وعلانية. يمكن رؤية مثال على ذلك عندما تعرض المحكوم عليه LD (21 عاماً) في 2 فبراير 2017 في كوتا راجا Kutaraja لصدمة نفسية، لذلك

⁴⁸ Ahmad Fuad Fanani, "The Implementation of Sharia Bylaws and Its Negative Social Outcome for Indonesian Women," *Indonesian Journal of Islam and Muslim Societies* 7, no. 2 (2017): 159.

⁴⁹ Yogi Febriandi, Muhammad Anzor, and Nursiti, "Seeking Justice Through Qānūn Jināyah: The Narratives of Female Victims of Sexual Violence in Aceh, Indonesia," *Qudus International Journal of Islamic Studies* 9, no. 1 (2021): 106.

⁵⁰ Syarif, "Transformation and Reformation of Islamic Criminal Law: The Study on Aceh Qānūn Jināyah and Its Impact to Woman and Non-Muslim," 419.

⁵¹ ICJR, "Indonesia: Cabut atau Revisi Semua Ketentuan yang Melanggar Hak Asasi Manusia dalam Qānūn Jināyah Aceh," Institute for Criminal Justice Reform, 2015, <https://icjr.or.id/indonesia-cabut-atau-revisi-semua-ketentuan-yang-melanggar-hak-asasi-manusia-dalam-qanun-jinayat-aceh/>.

كان لا بد من وقف الجلد. في 27 فبراير / شباط 2017، تعرض Z (25 عامًا) للضرب بالعصا أربع مرات فقط بسبب تدهور حالته الصحية. و H. (19 سنة) في 14 يوليو / تموز 2017، أغمي عليه مرتين على التوالي بسبب جلده 50 جلدة. وهذا يدل على أن الضرب بالعصا الذي كان يعتبر في السابق شكلاً من أشكال العقوبة الاجتماعية يمكن أن يكون مهيناً ويسبب تأثيراً رادعاً يتحول الآن ليس فقط إلى العار، ولكن أيضاً إلى الأذى النفسي والجسدي، وهو أمر محظور بوضوح في القانون الوطني وحقوق الإنسان. كما تم فرض الضرب بالعصا على المدانين من غير المسلمين. وفي 10 آذار / مارس 2017، نُقِد هذا الحكم بحق سجينين بوزيين. إذا سُمح بحدوث الحادث، فإن هذا لا يتعارض مع النية الأصلية لتطبيق الشريعة الإسلامية فحسب، بل يمكن أن يؤدي أيضاً إلى الضغط على أتباع ديانات الأقليات الأخرى في أتشييه.⁵² ذكرت منظمة Solidaritas Perempuan و ICJR في تقريرهما أن خطوط العنف التي كانت معظم الضحايا فيها من النساء كانت مؤشراً على أن الحكومة فشلت في تزويد المواطنين بالحق في السلامة والأمن والعدالة.⁵³

في سياق الضرب بالعصا في أتشييه، يمكن رؤية حظر تطبيق العقوبة والمعاملة القاسية واللاإنسانية والمهينة في جميع الصكوك الدولية لحقوق الإنسان تقريباً، لكن أقربها هو العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية (ICCPR) واتفاقية مناهضة التعذيب (CAT). ينص الصك على أن الحق في عدم التعرض للتعذيب هو حق غير قابل للانتقاص. حتى بناءً على العقيدة والقانون الدولي العرفي، فإن التحرر من التعذيب يُصنف على أنه حق مطلق يصنف على أنه قواعد أمرية (*peremptor norm*)، والعصا هي عقوبة لا إنسانية ومهينة لكرامة الإنسان. لذلك، يجب استبدال هذا النوع من العقوبة بعقوبات إنسانية أخرى.⁵⁴ رداً على طلب إلغاء قانون الضرب بالعصا الذي اعتبر أنه ينتهك مبادئ حقوق الإنسان، قال رئيس الجمعية الاستشارية للعلماء (MPU) أن قضية الجلد كانت شيئاً مبرراً في الإسلام وتمت الموافقة عليه من قبل المحكمة الإندونيسية العليا. لذلك، لم يعد هناك أي سبب لاعتبار العقوبة انتهاكاً لحقوق الإنسان.⁵⁵

⁵² ICJR, "Hukuman Cambuk Mencoreng Wajah Hak Asasi Manusia di Indonesia," Institute for Criminal Justice Reform, 2017, <https://icjr.or.id/hukuman-cambuk-mencoreng-wajah-hak-asasi-manusia-di-indonesia/>.

⁵³ Solidaritas Perempuan, "Report About Local Law in Aceh Number 6 Year 2014 About Criminal Law (Qānūn Jināyah-Islamic Criminal Law)," 2016, 7.

⁵⁴ Riyadi, "Hukum Cambuk di Aceh dalam Perspektif HAM."

⁵⁵ Komisi untuk Orang Hilang dan Tindak Kekerasan, "MPU: Hukum Cambuk Tidak Melanggar HAM," Kontras, 2010, <https://kontras.org/2010/02/04/mpu-hukum-cambuk-tidak-melanggar-ham/>.

ومن الناحية القانونية، يتوافق قانون أتشيه الجنائي مع اللوائح، وهي القانون رقم 11 لعام 2006 بشأن حكومة أتشيه والقانون رقم 12 لعام 2011 بشأن إنشاء التشريع. بعض العلماء من البكالوريوس الذين ينتقدون القانون يربطونه بحقوق الإنسان ولا يتماشى مع دستور عام 1945.⁵⁶

أكد خبير القانون الدولي وحقوق الإنسان من جامعة شيه كوالا (Unsyiah) Syiah Kuala، سيف الدين بانتاشام، أن تطبيق القانون الجنائي في أتشيه لا يتعارض مع حقوق الإنسان. إن التقييم بأن القانون ينتهك حقوق الإنسان هو مجرد منظور ووجهة نظر لا يحتاج إلى الجدل. فإن القانون الجنائي في السياق القانوني المعياري ساري المفعول قانونيًا في إندونيسيا من حيث الإجراءات والجوهر، لأنه قد خضع لعملية التصنيع الصحيحة ومر بمرحلة التقييم من الحكومة المركزية.⁵⁷

غالبًا ما توصف مشاريع تطبيق الشريعة بأنها محيية للآمال للعديد من المؤيدين المحليين للنظام نفسه. لا يُقاس نجاح تطبيق الشريعة فقط بعدد القضايا التي تم الفصل فيها من قبل المحاكم أو مدى تنفيذ الأحكام التي تصدرها رسميًا. يمكن رؤية مؤشرات نجاحها من خلال الحد من مخالفات الشريعة، وزيادة الوعي بضرورة احترام شريعة الله كحامي ومانح للمنفعة للأفراد والأسر والمجتمع.⁵⁸

هـ. الخاتمة

يُنظر إلى القانون الجنائي في أتشيه من منهج تقنين محمد زكي عبد البر، من حيث نطاق تغطيته، فهو مدرج في الواجب قضاءً، أي المشكلات التي يجب حلها في المحكمة. وتسمى أيضًا المعاملات التي تشمل المالية، والشخصية، والجنائية. ومن حيث مصدره، يستخدم القانون الجنائي لأتشيه طريقة وسطى وهي أخذ المذهب الفقهي السائد في البلد. ويأخذ بالمذاهب الأخرى عندما تدعو المصلحة، ولكن فقط على سبيل الاستثناء. لأن أحد المبادئ لهذا القانون هو "المحافظة على القديم الصالح والأخذ بالجديد الأصلح". آثار قانون أتشيه الجنائي جدلاً في تنفيذه، لأن إندونيسيا ليست دولة إسلامية. على الرغم من أن أتشيه حصلت على حكم ذاتي إقليمي وأن القانون الجنائي كان وفقًا للوائح القانونية. ومع ذلك، فإن وجودها لا يزال غير

⁵⁶ Husni Mubarrak A Latief, "Disonansi Qanun Syariat Islam dalam Bingkai Konstitusi Hukum Indonesia: Aceh Sebagai Studi Kasus," in *Annual International Conference of Islamic Studies (AICIS XII)*, 2020, 2792.

⁵⁷ Bakri, "Pakar Pastikan Qānūn Jināyah Tak Melanggar HAM."

⁵⁸ Feener, "Social Engineering Through Shari'a," 301.

مقبول من قبل العديد من الجماعات، في الداخل والخارج على حد سواء، بل يُربط بحقوق الإنسان. يميل القانون الجنائي إلى التمييز ضد المرأة، وأول ضحايا القانون هم النساء وغير المسلمين والفقراء. يعتبر الضرب بالعصا عقوبة قاسية ولا إنسانية. التقدير بأن القانون ينتهك حقوق الإنسان يرجع إلى منظور مختلف. ففي السياق القانوني المعياري، القانون الجنائي ساري المفعول قانونيًا في إندونيسيا من حيث الإجراءات والجوهر، لأنه قد خضع لعملية التصنيع الصحيحة ومر بمرحلة التقييم من الحكومة المركزية.

فمن هنا يرى الباحث ويقترح، لأن نموذج تطبيق الشريعة وتحويلها قانوناً في إندونيسيا لا يزال في طور الإعداد، يجب توجيه اللوائح لتحقيق أهداف الشريعة من خلال استخدام مؤشرات أكثر موضوعية من أجل تحقيق العدالة والمنفعة لجميع المواطنين. وفي ظل هذه الظروف، إذا كان الجانب العام للشريعة سيطبق في إندونيسيا، فيجب أن يستمر الحوار والمشاورات لتحقيق العدالة المقبولة لجميع المواطنين، مسلمين وغير مسلمين على حد سواء.

المراجع

- 'Abidin, Muhammad Amin Ibnu. "Rādd al-Mukhtār 'ala al-Dūrr al-Mukhtar Syarh Tanwīr al-Abṣār." In 1, edited by Muhammad Bakr Isma'il, 1st ed., 1-568. Riyadh: Dār 'Alam al-Kutub, 2003.
- Al-Bar, Muḥammad Zakī 'Abd. "Taqnīn al-Fiqh al-Islāmī (Al-Mabda' wa al-Manhāj wa al-Taṭbīq)." Qatar: Idarat Ihya al-Turats al-Islamy, 1986.
- Al-Māwardi. *Al-Aḥkām al-Sulṭāniyyah*. 1st ed. Cairo: Dār al-Hadits, 2006.
- Al-Sayis, Muhammad Aly. "Tarīkh al-Fiqh al-Islāmī." Beirut: Dār al-Kutub al-'Ilmiyah, n.d.
- Al-Zarqā', Muṣṭafā Aḥmad. *Al-Madkhāl al-Fiqhī al-'Āmm*. 2nd ed. Damaskus: Dār al-Qalam, 2004.
- Al-Zuhailī, Wahbah. *Al-Fiqh al-Islāmī wa Adillatuhu*. Vol. 15. Beirut: Dār al-Fiqr, 1985.
- Amsori and Jailani. "Legislasi Qanun Jinayat Aceh dalam Sistem Hukum Nasional" 4, no. 2 (2017): 221-56.
- Anis, Ibrahim. *Al-Mu'jam al-Waṣīf*. Beirut: Dār al-Ilmiyah, 1987.

- As-Silmiy, Iyadh bin Namiy. *Uṣūl al-Fiqh allazī lā Yasā'u al-Faqīh Jahluhū*. 1st ed. Riyadh: Dār al-Tadmuriyyah, 2005.
- Bakri. "Pakar Pastikan Qānūn Jināyah Tak Melanggar HAM." *SerambiNews.com*, 2014. <https://aceh.tribunnews.com/2014/10/24/pakar-pastikan-qanun-jinayah-tak-melanggar-ham>.
- Berutu, Ali Geno. "Penerapan Qanun Aceh di Kota Subulussalam (Kajian atas Qanun No. 12, 13 dan 14 Tahun 2003)." Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta, 2016.
- Fadlullah, Nyak. "Metode Perumusan Qānūn Jināyah Aceh: Kajian terhadap Pasal 33 tentang Zina." *In Right Jurnal Agama Dan Hak Azazi Manusia* 7, no. 1 (2017): 16–40.
- Fanani, Ahmad Fuad. "The Implementation of Sharia Bylaws and Its Negative Social Outcome for Indonesian Women." *Indonesian Journal of Islam and Muslim Societies* 7, no. 2 (2017): 153–74. <https://doi.org/10.18326/ijims.v7i2.153-174>.
- Febriandi, Yogi, Muhammad Ansor, and Nursiti. "Seeking Justice Through Qānūn Jināyah: The Narratives of Female Victims of Sexual Violence in Aceh, Indonesia." *Qudus International Journal of Islamic Studies* 9, no. 1 (2021): 103–40. <https://doi.org/10.21043/QIJIS.V9I1.8029>.
- Feener, R. Michael. *Shari'a and Social Engineering: The Implementation of Islamic Law in Contemporary Aceh, Indonesia*. Oxford University Press, 2013. <https://doi.org/10.1353/ind.2014.0014>.
- . "Social Engineering Through Shari'a: Islamic Law and State-Directed Da'wa in Contemporary Aceh." *Indonesia Law Review* 3, no. 3 (2013). <https://doi.org/10.15742/ilrev.v3n3.42>.
- Hamzah, Ali. *Ide Taqnīn ibn al-Muqaffa dan Kodifikasi Hukum Islam di Indonesia*. Edited by Faizin. Bandung: Alfabeta, CV, 2018.
- Ibn al-Muqaffa'. *Āṭār ibn al-Muqaffa'*. 1st ed. Beirut: Dār al-Kutub al-'Ilmiyah, 1989.

- Ichwan, Moch Nur. "Official Ulema and the Politics of Re-Islamization: The Majelis Permusyawaratan Ulama, Authority in Post-New Order Aceh." *Journal of Islamic Studies* 2, no. April (2011): 183–214. <https://doi.org/10.1093/jis/etr026>.
- ICJR. "Hukuman Cambuk Mencoreng Wajah Hak Asasi Manusia di Indonesia." Institute for Criminal Justice Reform, 2017. <https://icjr.or.id/hukuman-cambuk-mencoreng-wajah-hak-asasi-manusia-di-indonesia/>.
- . "Indonesia: Cabut Atau Revisi Semua Ketentuan yang Melanggar Hak Asasi Manusia dalam Qānūn Jināyah Aceh." Institute for Criminal Justice Reform, 2015. <https://icjr.or.id/indonesia-cabut-atau-revisi-semua-ketentuan-yang-melanggar-hak-asasi-manusia-dalam-qanun-jinayat-aceh/>.
- Kekerasan, Komisi untuk Orang Hilang dan Tindak. "MPU: Hukum Cambuk Tidak Melanggar HAM." *Kontras*, 2010. <https://kontras.org/2010/02/04/mpu-hukum-cambuk-tidak-melanggar-ham/>.
- Latief, Husni Mubarrak A. "Disonansi Qanun Syariat Islam dalam Bingkai Konstitusi Hukum Indonesia: Aceh Sebagai Studi Kasus." In *Annual International Conference of Islamic Studies (AICIS XII)*, 2779–94, 2020.
- Nurrohman. "Hukum Islam di Era Demokrasi: Tantangan dan Peluang bagi Formalisasi Politik Syariat Islam di Indonesia." *Addin* 9, no. 1 (2015): 161–80.
- Qanun Aceh Nomor 6 Tahun 2014 tentang Hukum Jinayat (2014).
- Qotadah, Achmad, and Adang Darmawan Achmad. "Qanun Jinayat Aceh antara Implementasi, Isu dan Tantangan." *Adliya: Jurnal Hukum dan Kemanusiaan* 14, no. 2 (2020): 171–90.
- Riyadi, Eko. "Hukum Cambuk di Aceh dalam Perspektif HAM." Fakultas Hukum Universitas Islam Indonesia Yogyakarta, 2017. <https://law.uii.ac.id/blog/2018/04/26/hukuman-cambuk-di-aceh-dalam-perspektif-ham/>.

Solidaritas Perempuan. "Report About Local Law in Aceh Number 6 Year 2014 About Criminal Law (Qānūn Jināyah-Islamic Criminal Law)," 2016.

Şubhī Rajab Maḥmaşşānī. *Falsafah al-Tasyrī' fī al-Islām*. 2nd ed. Beirut: Mathabi' Dār al-Kasysyaf, 1952.

Syamsoni, Ujang Ruhyat. "Taqnīn Al-Aḥkām (Legislasi Hukum Islam ke dalam Hukum Nasional)." *Nur El-Islam* 2, no. 2 (2015): 168–93.

Syarif, Nurrohman. "Transformation and Reformation of Islamic Criminal Law: The Study on Aceh Qānūn Jināyah and Its Impact to Woman and Non-Muslim." *Jurnal Dinamika Hukum* 19, no. 2 (2019): 407–29. <https://doi.org/10.20884/1.jdh.2019.19.2.2523>.

Yazid, Imam. "Taqnin Al-Ahkam; Sejarah, Keabsahan dan Tantangan di Indonesia." *Al Maslahah Jurnal Hukum dan Pranata Sosial Islam*, n.d., 193–208.

Zahrah, Muhammad Abū. *Tārīkh al-Mazāhib al-Islāmiyyah*. Cairo: Dār al-Fikr al-'Araby, n.d.